

رأي ذوي رأينا ولا ذوي الأحلام منّا ، بل كنا له كارهين
حين بلغنا ولم نعلم به ، وكان من سفهائنا .

تقدم سهيل بن عمرو بهذا الإعتذار إلى النبي ﷺ وعثمان بن
عفّان والمهاجرون العشرة لا يزالون محتجزين في مكة لدى
المشركين .

ولذلك فإن سهيل بن عمرو ، لما طلب من النبي ﷺ (عقب
هذا الإعتذار) أن يطلق سراح سفهاء قريش المتسلّطين ، وافق
على طلبه ولكن بشرط أن تقوم قريش بإطلاق سراح عثمان
وأصحابه ، فوافق سهيل في الحال بعد أن صرّح بأن المطلب
النبيوي مطلب عادل يجب تحقيقه .

فقد قال سهيل بن عمرو للنبي ﷺ : إبعث إلينا بأصحابنا
الذين أسرت ، فسال النبي ﷺ : إنني غير مرسلهم حتى ترسل
أصحابي . فقال سهيل : أنصفتنا ، ثم بعث سهيل بن عمرو :
الشتيم بن عبد مناف التيمي إلى قريش يطلب منهم إطلاق
سراح عثمان وأصحابه قائلًا : إنكم حبستم رجالاً ، من أصحاب
محمد بينكم وبينهم أرحام ، لم تقتلوه ، وقد كنا لذلك كارهين ،
وقد أبى محمد أن يرسل من أسر من أصحابكم حتى ترسلوا
أصحابه ، وقد أنصفتنا ، وقد عرفتم أن محمداً يطلق لكم أصحابكم
فبعثت قريش إلى النبي ﷺ بن كان عندهم وكانوا أحد عشر
جلاً ، وأرسل رسول الله ﷺ إليهم أصحابهم الذين أسروا ،